البحث رقم (٣)

مستوى الرضا الوظيفي عند معلمي ومعلمات مادة الديكور في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بدولة الكويت

The Level of Job Satisfaction among Decoration Teachers in the Government Middle Schools of Kuwait

د. علي صالح النجاده

Ali Saleh Alnajadah, Ph.D.

أستاذ مشارك في قسم التصميم الداخلي – كلية التربية الأساسية

Associate Professor - Interior Design Department, College of Basic Education

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب – دولة الكويت

The Public Authority for Applied Education and Training

مستوى الرضا الوظيفي عند معلمي ومعلمات مادة الديكور

في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بدولة الكويت

الملخص

مما لا شك فيه أن مستوى الرضا الوظيفي لأي موظف في أي وظيفة له تأثير كبير على إحساسه بالانتماء لهذه الوظيفة وعلاقة واضحة بمستوى وجودة إنتاجيته. كذلك فإن مستوى الرضا الوظيفي له تأثير على الصحة النفسية للموظف ومدى إتباعه أو التزامه بضوابط العمل وأخلاقيات المهنة. من هذا المنطلق، فقد صممت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الرضا الوظيفي عند معلمي ومعلمات الديكور في المرحلة المتوسطة بمدارس دولة الكويت الحكومية.

شارك في هذه الدراسة ١٨٥ معلما ومعلمة لتدريس مادة الديكور من مدارس مختلفة للبنين والبنات. من أهم نتائج هذه الدراسة تدني مستوى الرضا الوظيفي عند ٧٦ (٤١.٠٨%) معلمي ومعلمات الديكور، بينما توسط المستوى بين الرضا وعدمه عند ثلث عدد أفراد عينة الدراسة تقريبا (٦٠، ٣٢.٤٣%). كذلك فقد استحسن أكثر من نصف عدد معلمي ومعلمات الديكور (١٥٢، ٨٤.٧٠%) المشاركين في هذه الدراسة فكرة تغيير المنهج الدراسي الحالي لمادة الديكور إلى منهج جديد تعلم فيه مبادئ التصميم الداخلي بالإضافة إلى نجارة الأثاث.

مصطلحات رئيسية:

الرضا الوظيفي، معلمي، معلمات، مادة الديكور، مدارس حكومية، المرحلة المتوسطة، الكويت

The Level of Job Satisfaction among Decoration Teachers in the Government Middle Schools of Kuwait

Abstract

There is no doubt that the level of job satisfaction of any employee in any job has a significant impact on his sense of belonging to that job, and a clear effect on the level and quality of his or her productivity. In addition, the level of job satisfaction has an impact on the mental health of that employee, and the extent of his or her commitments to work policies and ethics of the profession. As a result, this study was designed to identify the level of job satisfaction among the male and female decoration teachers in the government middle schools of Kuwait.

The study involved ١٨٥ decoration teachers from both genders and from different middle schools for boys and girls. The most important findings of this study were the low level of job satisfaction of ٧٦ (٤١.٠٨٪) participants, while the same level fluctuated between satisfaction and lack of it for one-third of the sample (٦٠.٤٪, ٣٢.٤٣٪). In addition, more than half (١٥٢, ٨٤.٧٠٪) of the decoration teachers approved the idea of changing the current decoration curriculum to a new one in which the principles of interior design as well as furniture carpentry are taught.

المقدمة

مما لا شك فيه أن مستوى الرضا الوظيفي لأي موظف في أي وظيفة له تأثير كبير على إحساسه بالانتماء لهذه الوظيفة، وعلاقة واضحة بمستوى وجودة إنتاجيته. كذلك فإن مستوى الرضا الوظيفي له تأثير على الصحة النفسية للموظف، ومدى إتباعه، أو التزامه بضوابط العمل وأخلاقيات المهنة. من هذا المنطلق، فقد صممت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الرضا الوظيفي عند معلمي ومعلمات مادة الديكور في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بدولة الكويت.

أهداف الدراسة

نظرا لأهمية وتأثير مستوى الرضا الوظيفي العام لمعلمي ومعلمات مادة الديكور في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بدولة الكويت على إحساسهم بالانتماء لهذه الوظيفة، وعلى مستوى وجودة تعليمها والإنتاج فيها، وبسبب العلاقة المباشرة بين مستوى الرضا الوظيفي والصحة النفسية للمعلمين والمعلمات ومدى إتباعهم أو التزامهم بضوابط العمل وأخلاقيات المهنة. لذلك، فإن أهم أهداف هذه الدراسة تتلخص فيما يلي:

١. إجراء دراسة مسحية أولية للتعرف على مستوى الرضا الوظيفي العام عند معلمي ومعلمات مادة الديكور العاملين في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية للبنين والبنات الحكومية في دولة الكويت.
٢. التعرف على أهم العناصر المؤثر إيجابيا أو سلبيا على مستوى الرضا الوظيفي العام عند معلمي ومعلمات الديكور.

٣. استعراض أهم التوصيات التي يمكن أن تساهم في تحسين مستوى الرضا الوظيفي العام عند معلمي ومعلمات الديكور.

أسئلة الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كان لا بد من الحصول على إجابات واضحة ومحددة لجملة من الأسئلة والقضايا التي كانت تثار عند محاورة الباحث لمعلمي ومعلمات الديكور خلال زياراته المختلفة لمدارس البنين والبنات الحكومية في المرحلة المتوسطة، وإلقاء المحاضرات ذات العلاقة بمجال التخصص على تلاميذها وتلميذاتها أو على المعلمين والمعلمات والموجهين والموجهات لمادة الديكور في المدارس المتوسطة والمناطق التعليمية المختلفة التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت. من أهم هذه الأسئلة التي تركز البحث عن إجابات لها في هذه الدراسة:

١. ما هي المواصفات الديموغرافية لمعلمي ومعلمات مادة الديكور في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بدولة الكويت؟
٢. ما هي أراء ومواقف معلمي ومعلمات الديكور من جملة من القضايا الهامة ذات العلاقة بتدريس مادة الديكور، والمرتبطة بدراستها في قسم التصميم الداخلي بكلية التربية الأساسية؟
٣. ما هي أراء ومواقف معلمي ومعلمات الديكور من جملة من القضايا الهامة ذات العلاقة بتدريس مادة الديكور، والمرتبطة بمدارس المرحلة المتوسطة الحكومية التي يعملون فيها؟
٤. ما هي أراء ومواقف معلمي ومعلمات الديكور من جملة من القضايا الهامة ذات العلاقة بتدريس مادة الديكور، والمرتبطة بتوجيه الدراسات العملية المسؤول عن تعليم مادة الديكور في وزارة التربية؟
٥. ما هو الأسلوب المناسب الذي يراه معلمي ومعلمات الديكور، والذي يجب أن يتبعه قسم التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية لزيادة كفاءة معلمي ومعلمات الديكور الحديثي التخرج فيما يخص أعمال النجارة؟

٦. ما هو رأي معلمي ومعلمات الديكور في استحداث تخصص جديد في قسم التصميم الداخلي بكلية التربية الأساسية تحت مسمى "معلم / معلمة نجارة" بدلا من "معلم / معلمة ديكور" ليتماشى من التوصيف الحالي ومتطلبات تدريس المنهج الدراسي في المرحلة المتوسطة لمادة الديكور؟

٧. ما هو رأي معلمي ومعلمات الديكور الحاليين في المستوى العلمي لمعلمي ومعلمات الديكور الجدد؟

٨. ما هو رأي معلمي ومعلمات الديكور الحاليين في مستوى إنتاجية معلمي ومعلمات الديكور الجدد؟

٩. ما هو مستوى الرضا العام عن العمل لمعلمي ومعلمات تدريس مادة الديكور في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بدولة الكويت؟

منهجية البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي لتحقيق الأهداف المرجوة منها والإجابة على أسئلتها. لجمع البيانات المطلوبة والإجابة على أسئلة هذه الدراسة، تم تصميم وتوزيع وتحليل استبانة إلكترونية صممت وكتبت من خلال برنامج إحصائي اسمه مونكي سيرفيه (Survey Monkey).

وزع رابط النسخة الإلكترونية من الاستبانة باستخدام الهواتف الذكية على نحو ٢٠٠ معلم ومعلمة ديكور يعملون في مختلف المدارس المتوسطة الحكومية بدولة الكويت من خلال برنامج (WhatsApp) المصمم خصيصا كأحد وسائل التواصل الاجتماعي الفعالة والحيوية. شارك في هذه الدراسة ١٨٥ معلما ومعلمة للديكور. أقتصر في هذه الدراسة على التحليل الوصفي من خلال تبيان قيم الانحرافات المعيارية عن المتوسطات الحسابية بالإضافة إلى أعداد ونسب إجابات أفراد العينة المشاركين والمشاركات في الاستجابات على العبارات المختلفة الواردة في الاستبانة.

أدبيات الدراسة

للرضا الوظيفي (Job Satisfaction) عدة تعريفات تحمل جوانب من التباين، إلا أنها في نهاية الأمر توصل إلى نتيجة واحدة وهي تشخيص الرضا الوظيفي والعوامل المؤثرة فيه. غالبا ما يبرز الرضا الوظيفي على شكل "إحساس داخلي للفرد يتمثل في شعوره بالارتياح والسعادة نتيجة لإشباع حاجاته ورغباته من خلال مزاولته لمهنته التي يعمل بها، والذي نتج عنه نوع من رضا الفرد وتقبله لما تمليه عليه وظيفته من واجبات ومهام" (حكيم، ٢٠٠٩). لذلك يمكن القول إن العاملين في أي مؤسسة يكونون أكثر ارتباطية وكفاءة ودافعية للإنجاز عندما يشعرون بالرضا عن عملهم، ويزداد عندهم هذا الشعور عندما يكون مصدره الرئيس هو العمل وليس العائد المادي من وراء الوظيفة (الشيخ، ١٩٩٧).

فعلى سبيل المثال لا الحصر، يعرف الرضا الوظيفي عند المعلم على أنه "اتجاه إيجابي نحو الوظيفة التي يقوم بها المعلم، حيث يشعر بالرضا عن مختلف العوامل البيئية والاجتماعية، والاقتصادية، والإدارية المتعلقة بوظيفته" (أبو شيخة، ١٩٩٨). كما أنه يعرف بشكل عام على أنه "موقف الشخص تجاه العمل الذي يؤديه وذلك نتيجة لإدراكه لعمله (التويجري، ١٩٨٨). وبتفصيل أكثر فهو يعني مدى "تقبل الفرد لعمله وتمسكه به وشعوره بالسعادة لممارسته وانعكاس ذلك على أدائه وحياته الشخصية (بخاري، ١٩٨٦).

في دراسة متخصصة لكل من بيلينغسلي وكروس (Billingsley & Cross, ١٩٩٢) حول العوامل التي يمكن استخدامها في تنبؤ حالات الالتزام، والرضا الوظيفي، ونية البقاء في العمل في مجال التدريس عند المعلمين العامين والخاصين، وجد أنه يمكن القول بأن المتغيرات المرتبطة بعمل المعلمين مثل مستوى دعم القيادة أو الإدارة، والصراع على الأدوار بين المعلمين في مجال العمل، والغموض في الأدوار، والإجهاد، يمكن استخدامها كمؤشرات أفضل من المتغيرات الديموغرافية لإظهار مدى الالتزام والرضا الوظيفي عند المعلمين. كذلك فإنه في دراسة لكل من يي وغو وينغ (Yee, Guo & Yeung, ٢٠١٥) لفهم وتحديد أثر العلاقة بين المشرفين على العمل والموظفين العاملين فيه والعوامل المؤثرة على مستوى الرضا عن العمل وجودة الخدمات المقدمة من

خلاله، فقد وجد أن علاقات العمل بين الموظفين والمشرفين عليهم تؤثر بشكل مباشر على جودة الخدمة أكثر من تأثيرها على مستوى الرضا الوظيفي. وفي دراسة أجراها ويس (Weiss, ٢٠٠٢) للتعرف على العوامل المؤثرة في مستوى الرضا الوظيفي، فقد قام بدراسته تحت تأثير ثلاثة عوامل مختلفة هي التقييمات المرتبطة بالوظيفة، والخبرات المرتبطة بالوظيفة، والمعتقدات الشائعة أو المسبقة عن الوظيفة. تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن المعايير القياسية للرضا الوظيفي قد عرفت بشكل غير دقيق، وهي بذلك تحجب الاختلافات في تأثير تلك العوامل منفصلة كل على حدة. من هذا المنطلق، وجد أن دراسة مستوى الرضا عن العمل في ظل الفصل بين تلك العوامل الثلاثة يمكن يتسق مع نتائج البحوث الأساسية الحالية والنظرية التي تركز على دراسة "الرفاه الذاتي" (Subjective Well–Being). لذلك فإن الفصل بين تلك العوامل الثلاثة ودراسة تأثير كل منها على حده على مستوى الرضا عن العمل يمكن أن ينتج تنبؤات أفضل عن الرضا الوظيفي، كما يمكن أن يقترح مجالات جديدة من البحوث التي لا يمكن تصورها عندما يتم التعامل مع الرضا الوظيفي والتأثير عليه من قبل تلك العوامل الثلاثة مجتمعة.

وآخرا وليس أخيرا، فإنه في دراسة قام بها إحسان وآخرون (Ahsan, Nilufar & others, ٢٠٠١) حول أثر الإجهاد الوظيفي على الرضى الوظيفي بين موظفي الجامعة في ماليزيا، فقد توصلوا إلى عدد من النتائج الهامة، هي على النحو التالي:

١. دعم إدارة المؤسسة التربوية له دور هام في نجاح العملية التربوية.
٢. العلاقات الإيجابية والتعاون بين أفراد المؤسسة التربوية الواحدة له آثار إيجابية على العملية التربوية وعلى المؤسسة التربوية والعكس بالعكس صحيح.
٣. كلما زادت ضغوط العمل كلما زاد الضغط النفسي على العاملين في المؤسسة التربوية.
٤. كلما زادت المشاكل المنزلية عند أفراد المؤسسة التربوية، كلما زاد الإحساس بضغوط العمل.
٥. كلما تعقدت وزادت التغييرات في المؤسسة التربوية كلما زاد إحساس العاملين فيها بضغوط العمل.

٦. كلما تحسن أداء العاملين في المؤسسة التربوية كلما قل إحساسهم بضغوط العمل.

٧. توجد علاقة سلبية كبيرة بين ضغوط العمل والرضا الوظيفي. بمعنى أنه كلما زادت ضغوط العمل، كلما تدني مستوى الرضا الوظيفي.

لهذا فإنه من المهم للمؤسسة التربوية أن تتفهم احتياجات العاملين فيها، وأن توفر الأفضل لهم أثناء فترة عملهم فيها. كذلك ينبغي العمل على تنميتهم مهنيا وتقديرهم وتحفيزهم حتى تنمي فيهم دوافع العمل والعطاء، ولكي تخفف من أحاسيسهم بضغوط العمل، وترفع من حالة رضاهم الوظيفي. كل ذلك بالطبع سيشعرهم بالسعادة ويجعلهم أكثر استعدادا للعمل والإنجاز. في المقابل إذا تركت الأحاسيس غير الصحية تتراكم على العاملين في هذه المؤسسة التربوية فإن ذلك سوف يؤثر على قدراتهم الفكرية والاجتماعية، مما سيزيد من إحساسهم بضغوط العمل، ويؤثر سلبا على إحساسهم بالرضا الوظيفي. وكمحصلة نهائية، فإن تلك الآثار السلبية سوف تؤثر بشكل سلبي أيضا على المؤسسة التربوية، وعلى إنتاج العاملين فيها، وعلى العملية التربوية والتلاميذ بشكل عام.

نتائج الدراسة

تم جمع وتحليل معلومات ونتائج هذه الدراسة من خلال إجابات ١٨٥ من أصل ٢٠٠ معلم ومعلمة ديكور على استبانة مكونة من عشرة (١٠) أسئلة رئيسية ذات تفريعات متباينة. فيما يلي استعراض نتائج هذه الدراسة والإجابات على أسئلة البحث من خلال تسعة (٩) جداول تبين قيم الانحرافات المعيارية عن المتوسطات الحسابية للاستجابات المختلفة على العبارات الواردة في استبانة قياس مستوى الرضا الوظيفي عند معلمي ومعلمات مادة الديكور في المرحلة المتوسطة بمدارس دولة الكويت بالإضافة إلى أعداد ونسب المشاركات في هذه الدراسة، وهي مرتبة على النحو التالي:

المواصفات الديموغرافية لعينة الدراسة:

بالنظر إلى الجدول رقم (١)، يمكن التعرف على طبيعة المواصفات الديموغرافية لعينة الدراسة. انقسم أفراد العينة المشاركة من حيث الجنس إلى ٩٢ (٥٠.٣٧%) معلم و٩١ (٤٩.٦٣%) معلمة ولم يتم تحديد جنس مشاركتان من أصل العدد الكلي للمشاركات. أما من حيث المسمى الوظيفي لأفراد العينة فقد انقسموا إلى ٦٩ (٣٧.٧٠%) معلم ديكور، و٢٣ (١٢.٥٧%) رئيس لقسم الديكور، و٧٥ (٤٠.٩٨%)

معلمة ديكور، و١٦ (٨.٧٤%) رئيسة لقسم الديكور، ولم يتم تحديد المسمى الوظيفي لمشاركتان من أصل ١٨٥ مشاركة.

تعدد سنوات العمل والخبرة في مجال التدريس لدي معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة، فقد عمل الغالبية العظمي منهم (٧٨، ٤٢.١٦%) أقل من ٥ سنوات. ثم جاء بعد ذلك عدد ٣٩ (٢١.٠٨%) معلم ومعلمة ممن عمل في سلك تدريس مادة الديكور لمدد زمنية تتراوح بين ٥ إلى ١٠ سنوات. أما من درسوا لمدد زمنية تزيد عن ١٠ سنوات وتصل إلى ١٥ سنة فكان عددهم ٢٤ (١٢.٩٧%) معلما ومعلمة، تلا ذلك ٢٣ (١٢.٤٣%) معلما ومعلمة ممن أمضوا في التدريس مددا تزيد عن ١٥ سنة وتصل إلى ٢٠ سنة، وجاء بعدهم في الترتيب ١٧ (٩.١٩%) معلما ومعلمة ممن درسوا لمدة ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة. لم يتجاوز عدد أفراد العينة عن ٤ (٢.١٦%) معلم ومعلمة ممن أمضوا ٢٥ سنة إلى ٣٠ سنة.

الجدول (١): المواصفات الديموغرافية لمعلمي ومعلمات مادة الديكور في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بدولة الكويت.

م	توصيف العينة	العدد	النسبة المئوية
١	الجنس:		
	- ذكر	٩٢	٥٠.٣٧
	- أنثى	٩١	٤٩.٦٣
٢	المسمى الوظيفي:		
	- معلم ديكور	٦٩	٣٧.٧٠
	- رئيس قسم الديكور	٢٣	١٢.٥٧
	- معلمة ديكور	٧٥	٤٠.٩٨
	- رئيسة قسم الديكور	١٦	٨.٧٤
٣	عدد سنوات العمل في مجال تدريس مادة الديكور:		
	- أقل من ٥ سنوات	٧٨	٤٢.١٦
	- ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	٣٩	٢١.٠٨
	- أكثر من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة	٢٤	١٢.٩٧
	- أكثر من ١٥ سنة إلى ٢٠ سنة	٢٣	١٢.٤٣
	- أكثر من ٢٠ سنة إلى ٢٥ سنة	١٧	٩.١٩

	- أكثر من ٢٥ سنة إلى ٣٠ سنة	٤	٢.١٦
	- أكثر من ٣٠ سنة	٠	٠.٠٠
	المنطقة التعلمية التي يتم العمل فيها حاليا:		
	- منطقة العاصمة التعليمية	٣٣	١٧.٩٣
	- منطقة حولي التعليمية	٣٥	١٩.٠٢
٤	- منطقة الفروانية التعليمية	٨	٤.٣٤
	- منطقة مبارك الكبير التعليمية	٣٩	٢١.٢٠
	- منطقة الجهراء التعليمية	٣٥	١٩.٠٢
	- منطقة الأحمدي التعليمية	٣٤	١٨.٤٨

توزع أفراد عينة الدراسة على المناطق التعليمية الستة في دولة الكويت. فقد شارك في هذه الدراسة عدد ٣٣ (١٧.٩٣%) معلما ومعلمة للديكور من منطقة العاصمة التعليمية، بينما شارك ٣٥ (١٩.٠٢%) معلما ومعلمة من منطقة حولي التعليمية. تقاربت أعداد المشاركات بين معلمي ومعلمات الديكور في كل من منطقة الجهراء التعليمية (٣٥، ١٩.٠٢%) مع المشاركات (٣٤، ١٨.٨٤%) من معلمي ومعلمات منطقة الأحمدي التعلمية. هذا وقد جاء أعلى عدد من المشاركات (٣٩، ٢١.٢٠%) من معلمي ومعلمات منطقة مبارك الكبير التعليمية، بينما كان أدنى عدد ونسبة للمشاركات على الإطلاق (٨، ٤.٣٥%) قد جاء من معلمي ومعلمات منطقة الفروانية التعليمية.

قيم الانحرافات المعيارية عن المتوسطات الحسابية للاستجابات المختلفة على العبارات الواردة في استبانة قياس مستوى الرضا الوظيفي عند معلمي ومعلمات مادة الديكور في المرحلة المتوسطة بمدارس دولة الكويت

بالنظر إلى قيم الانحرافات المعيارية (Standard Deviations) عن المتوسطات الحسابية (Means) (جدول ٢) للاستجابات المختلفة على العبارات المدرجة في استبانة قياس مستوى الرضا الوظيفي عند معلمي ومعلمات مادة الديكور في المرحلة المتوسطة بمدارس دولة الكويت، نجد أن هناك تباينات ملحوظة في مستويات الرضا الوظيفي عند

معلمي ومعلمات مادة الديكور العاملين في مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. هذه التباينات تظهر على ما يلي:

١. أراء ومواقف معلمي ومعلمات الديكور من ثلاثة (٣) مواضيع هامة مرتبطة بالدراسة في قسم التصميم الداخلي وكلية التربية الأساسية وذات علاقة بتدريس مادة الديكور في مدارس المرحلة المتوسطة.

٢. أراء ومواقف معلمي ومعلمات الديكور من سبعة (٧) مواضيع هامة ذات علاقة بتدريس مادة الديكور في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية التي يعملون فيها.

٣. أراء ومواقف معلمي ومعلمات الديكور في تسعة (٩) مواضيع هامة ذات علاقة بتدريس مادة الديكور ومرتبطة بتوجيه الدراسات العملية المسؤول عن تعليم هذه المادة في مدارس وزارة التربية.

٤. الأسلوب المناسب الذي يراه معلمي ومعلمات الديكور والذي يجب أن يتبعه قسم التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية لزيادة كفاءة معلمي ومعلمات الديكور الحديثي التخرج فيما يخص أعمال النجارة.

٥. رأي معلمي ومعلمات الديكور في استحداث تخصص جديد أو تغيير المنهج الدراسي في قسم التصميم الداخلي بكلية التربية الأساسية تحت مسمى "معلم / معلمة نجارة" بدلا من "معلم / معلمة ديكور" ليتماشى من التوصيف الحالي ومتطلبات تدريس المنهج الدراسي في المرحلة المتوسطة لمادة الديكور.

٦. رأي معلمي ومعلمات الديكور الحاليين في المستوى العلمي ومستوى الإنتاجية لمعلمي ومعلمات الديكور الجدد.

٧. مستوى الرضا العام عن العمل عند معلمي ومعلمات مادة الديكور العاملين في مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

الجدول (٢): قيم الانحرافات المعيارية (Standard Deviations S.D.) عن المتوسطات الحسابية للاستجابات المختلفة على العبارات الواردة في استبانة قياس مستوى الرضا الوظيفي عند معلمي ومعلمات مادة الديكور في المرحلة المتوسطة بمدارس دولة الكويت.

م	العبارة	عدد أفراد العينة	الأدنى	الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري (S.D.)
١	المنهج الدراسي للتصميم الداخلي الذي تم دراسته في الكلية يساعد إلى حد كبير في تدريس مادة الديكور	١٨٥	١	٥	٤.٠٤	١.١٢٧
٢	الدراسة في الكلية تزود الطالب / الطالبة بمعارف كافية عن طبيعة العمل في مجال تدريس مادة الديكور بالمرحلة المتوسطة	١٨٥	١	٥	٣.٨٦	١.١٢٤
٣	دورات التدريب أثناء الخدمة التي يقدمها توجيه الدراسات العملية مفيدة جدا	١٨٤	١	٥	٢.٤٥	١.١٣٠
٤	دائما يتم تهيئة وتدريب معلم / معلمة الديكور فور تطوير المنهج الدراسي	١٨٤	١	٥	٣.١٤	١.١٨٢
٥	كافة المواد الأولية اللازمة لتدريب التلاميذ في ورشة النجارة التعليمية بالمدرسة متوفرة طوال العام	١٨٥	١	٥	٢.٩٩	١.٢٥٨
٦	كافة عدد النجارة اليدوية اللازمة لتدريس مادة الديكور متوفرة بأعداد كافية لجميع تلاميذ الفصل	١٨٥	١	٥	٣.٢٣	١.٢٧٤
٧	هناك زيادة في أعباء العمل على المعلمين / المعلمات الجدد مقارنة بمن سبقوهم في التدريس	١٨٥	١	٥	٢.٤٥	١.٢٥٥
٨	عدد مقررات التدريب على تنفيذ أعمال ورشة النجارة في الكلية كافية لإعداد معلم / معلمة الديكور	١٨٥	١	٥	٣.٩٨	١.١٥٩
٩	درجة اهتمام توجيه الدراسات العملية بتدريس مادة الديكور ومعلميها / معلماتها تختلف باختلاف المدرسة	١٨٥	١	٥	٢.٧٠	١.١٦٣

١٠	درجة اهتمام توجيه الدراسات العملية بتدريس مادة الديكور ومعلميها / معلماتها تختلف باختلاف المناطق التعليمية	١٨٣	١	٥	٢.٢٣	١.٠٤٤

تابع الجدول (٢): قيم الانحرافات المعيارية (Standard Deviations S.D.) عن المتوسطات الحسابية للاستجابات المختلفة على العبارات الواردة في استبانة قياس مستوى الرضا الوظيفي عند معلمي ومعلمات مادة الديكور في المرحلة المتوسطة بمدارس دولة الكويت.

م	العبارة	عدد أفراد العينة	الأدنى	الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري (S.D.)
١١	الإدارة المدرسية تتعامل مع معلم / معلمة الديكور كنجار وليس كمعلم / معلمة ديكور	١٨٤	١	٥	٢.٠٨	١.١٢١
١٢	لا يوفر توجيه الدراسات العملية لمعلم / معلمة الديكور أي من المستلزمات الشخصية الضرورية للعمل في ورشة النجارة مثل بالطو الورشة، النظارة الواقية، القفازات البلاستيكية، حذاء البوت ونحوها لممارسة العمل في ورشة النجارة بشكل آمن	١٨٥	١	٥	١.٦٢	١.٠٢١
١٣	يجب التأمين على جميع معلمي ومعلمات الديكور ضد مخاطر العمل في ورشة النجارة أسوة بغيرهم من المعلمين والمعلمات	١٨٥	١	٤	١.١١	٠.٣٩٤
١٤	عملي كمعلم / معلمة ديكور يضطرني لصرف جزء من راتبي على احتياجات ورشة النجارة	١٨٥	١	٥	١.٨٤	١.١٧٨
١٥	عملي كمعلم / معلمة ديكور يضطرني لصرف جزء من راتبي على ورش العمل التي أقيمها في مدرستي	١٨٤	١	٥	١.٧٢	١.١٢٣
١٦	عملي كمعلم / معلمة ديكور يضطرني لصرف جزء من راتبي على المعارض السنوية التي أشارك فيها وتقام داخل أو خارج مدرستي	١٨٥	١	٥	١.٨٨	١.٢١٩

١٧	من الصعب الترقي لمنصب رئيس / رئيسة لقسم الديكور	١٨٤	١	٥	٢.٠١	١.٠٩٩
١٨	من الصعب الترقي لمنصب موجه / موجهة ديكور	١٨٥	١	٥	١.٨٤	١.٠٢٥
١٩	اختبارات الترقي لأي منصب في مجال الديكور لا تأخذ في الاعتبار إنجازات المعلم / المعلمة لكنها تعتمد بدرجة كبيرة على نتائج الاختبارات النظرية والعملية التي يختبر فيها المعلم/ المعلمة والتي تعتمد على ما تم دراسته في الكلية	١٨٥	١	٥	٢.١٠	١.١٢٣

تابع الجدول (٢): قيم الانحرافات المعيارية (Standard Deviations S.D.) عن المتوسطات الحسابية للاستجابات المختلفة على العبارات الواردة في استبانة قياس مستوى الرضا الوظيفي عند معلمي ومعلمات مادة الديكور في المرحلة المتوسطة بمدارس دولة الكويت.

م	العبارة	عدد أفراد العينة	الأدنى	الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري (S.D.)
٢٠	ما هي الطريقة المناسبة في الكلية لزيادة كفاءة معلم / معلمة الديكور حديثي التخرج فيما يخص أعمال النجارة	١٧٦	١	٣	٢.٧٧	٠.٤٤٧
٢١	ما رأيك في استحداث تخصص جديد في الكلية تحت مسمى "معلم / معلمة نجارة"؟	١٨٣	١	٥	٢.٩٩	١.٦٤٤
٢٢	ما رأيك في مستوى إنتاجية معلمين / معلمات الديكور الجدد؟	١٨٤	١	٦	٣.٠٠	١.٣٧١
٢٣	ما رأيك في المستوى العلمي لمعلمي / معلمات الديكور الجدد؟	١٨٤	١	٦	٣.٠٠	١.٢٥٩
٢٤	ما رأيك في تغيير المنهج الدراسي لمادة الديكور إلى منهج جديد يعلم مبادئ التصميم الداخلي بالإضافة إلى تصميم ونجارة	١٨٤	١	٥	١.٦٠	١.٠٥٦

	الأثاث؟					
٢٥	مستوى الرضا الحالي عن تدريس مادة الديكور	١٨٥	١	٥	٣.٢٤	١.٢٤٦

أولا: أراء ومواقف معلمي ومعلمات الديكور من ثلاثة (٣) مواضيع هامة مرتبطة بالدراسة في قسم التصميم الداخلي وكلية التربية الأساسية وذات علاقة بتدريس مادة الديكور في مدارس المرحلة المتوسطة.

تفاوتت أراء معلمي ومعلمات الديكور حول جدوى البرنامج الدراسي القائم للتصميم الداخلي والذي تلقوه في كلية التربية الأساسية خلال أربع سنوات في مساعدتهم وإعدادهم بشكل متكامل لتحمل مسؤوليات تدريس مادة الديكور في مدارس المرحلة المتوسطة (الجدول ٣). فقد أجمع ١٤٩ (٨٠.٥٤%) معلما ومعلمة للديكور من أفراد عينة الدراسة على عدم مساعدة المنهج الدراسي للتصميم الداخلي الذي تم دراسته في كلية التربية الأساسية لهم أثناء العمل، حيث انقسموا إلى مجموعتين من حيث شدة عدم الموافقة. تكونت المجموعة الأولى من ٧٩ (٤٢.٧٠%) معلما ومعلمة ممن لم يوافقوا تماما على مساعدة منهج التصميم الداخلي لهم في تدريس مادة الديكور، واشتملت المجموعة الثانية على ٧٠(٣٧.٨٤%) مشارك ومشاركة ممن لم يوافقوا على نفس الموضوع. أما الذين تذبذبوا بين الموافقة وعدمها فقد كان عددهم ٨ (٤.٣٢%) عضوا من أفراد العينة. في المقابل، وافق على ذلك ٢١ (١١.٣٦%) عضوا من أفراد العينة، كما وافق تماما على ذلك ٧ (٣.٧٠%) آخرين.

الجدول (٣): أراء ومواقف معلمي ومعلمات الديكور من ثلاثة (٣) مواضيع هامة مرتبطة بالدراسة في قسم التصميم الداخلي وكلية التربية الأساسية وذات علاقة بتدريس مادة الديكور في المرحلة المتوسطة.

م	العبارة	موافق تماما العدد	النسبة	موافق العدد	النسبة %	غير متأكد العدد	النسبة	غير موافق العدد	النسبة	غير موافق تماما العدد	النسبة

		%		%	النسبة %
١	المنهج الدراسي للتصميم الداخلي الذي تم دراسته في الكلية ساعد إلى حد كبير في تدريس مادة الديكور.	٨ ٤.٣٢	٢١ ١١.٣٦	٧ ٣.٧٨	٧٩ ٤٢.٧٠
٢	الدراسة في الكلية تزود الطالب / الطالبة بمعارف كافية عن طبيعة العمل في مجال تدريس مادة الديكور في المرحلة المتوسطة.	١٧ ٩.١٩	٢٦ ١٤.٠٥	٦ ٣.٢٤	٦١ ٣٢.٩٧
٣	عدد مقررات التدريب على تنفيذ أعمال ورشة النجارة في الكلية كافية لإعداد معلم / معلمة الديكور	٢٣ ١٢.٤٣	٢٠ ١٠.٨١	٧ ٣.٧٨	٨١ ٤٣.٧٨

من جانب آخر، فقد أخذت آراء معلمي ومعلمات الديكور حول مدى الاستفادة الفعلية والعملية من الدراسة في كلية التربية الأساسية والتزود كطالب أو كطالبة بمعارف كافية عن طبيعة العمل في مجال تدريس مادة الديكور في المرحلة المتوسطة. للمرة الثانية، أفاد أكثر من ثلثي عدد أفراد العينة (١٣٦، ٧٣.٥١%) عن عدم استفادتهم بالشكل المطلوب مما درسوه في الكلية من مقررات دراسية في الحصول على المعارف والخبرات الكافية حول طبيعة عملهم كمعلمين ومعلمات والتي يمكن أن تؤهلهم بالشكل والمستوى المطلوبين لتدريس مادة الديكور في المرحلة المتوسطة. انقسمت هذه المجموعة إلى قسمين حيث أبدى ٦١ (٣٢.٩٧%) معلما ومعلمة عدم الموافقة التامة على تزود الطالب أو الطالبة من الدراسة في الكلية بالمعارف الكافية عن طبيعة العمل في مجال تدريس مادة الديكور، بينما أبدى ٧٥ (٤٠.٤٥%) من نفس أفراد العينة عدم الموافقة على ما جاء في هذه العبارة. تحت نفس العبارة، تذبذب رأي ١٧ (٩.١٩%) من أفراد العينة بين الموافقة وعدم الموافقة على نفس الموضوع المذكور سالفا. في المقابل وافق ٢٦ (١٤.٠٥%) معلما ومعلمة على موضوع تزود الطالب أو الطالبة من الدراسة في الكلية بالمعارف الكافية عن طبيعة العمل

في مجال تدريس مادة الديكور، ووافق تماما ٦ (٣.٢٤%) أخرين على ما نصت عليه نفس العبارة.

وأخيرا، أخذ رأي أفراد العينة في مدى كفاية عدد مقررات التدريب على تنفيذ أعمال ورشة النجارة في الكلية كافية لإعداد معلم / معلمة الديكور، علما بأن جميع طلبة وطالبات تخصص التصميم الداخلي يأخذون مقررين عملين في التدرب على استعمال ورشة النجارة ويسبقهما دراسة ثلاثة مقررات في تكنولوجيا الخامات ومقررين في الرسم التنفيذي. مرة ثالثة، أفاد أكثر من ثلثي أفراد العينة (١٣٥، ٧٢.٩٧%) بعدم كفاية عدد مقررات التدريب على تنفيذ أعمال ورشة النجارة التي تدرس للطلبة والطالبات خلال دراستهم في الكلية لتخصص التصميم الداخلي. انقسم أفراد هذه المجموعة إلى قسمين أولهما تكون من ٨١ (٤٣.٧٨%) معلما ومعلمة ديكور أبدوا عدم موافقتهم التامة على كفاية مقررين عمليين للتدريب على تنفيذ أعمال ورشة النجارة، وشاركهما الرأي بدرجة أدني في عدم الموافقة عدد ٥٤ (٢٩.١٩%) معلم ومعلمة ديكور. في نفس الوقت أبدى ٢٣ (١٢.٤٣%) معلم ومعلمة ديكور التذبذب وعدم التأكد من كفاية مقررين عمليين للتدريب على تنفيذ أعمال ورشة النجارة. وفي المقابل وافق ٢٠ (١٠.٨١%) معلم ومعلمة ديكور على كفاية مقرري التدريب على تنفيذ أعمال ورشة النجارة، وعلى نفس الموضوع وافق تماما عدد ٧ (٣.٧٨%) من أفراد عينة الدراسة.

ثانيا: أراء ومواقف معلمي ومعلمات الديكور من سبعة (٧) مواضيع هامة ذات علاقة بتدريس مادة الديكور في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية التي يعملون فيها.

كجزء هام من هذه الدراسة، أخذت أراء ومواقف معلمي ومعلمات الديكور من سبعة (٧) مواضيع هامة ذات علاقة بتدريس مادة الديكور في مدارس المرحلة المتوسطة للبنين والبنات التي يعملون فيها (الجدول ٤). جميع تلك المواضيع كانت مما يثار بشكل مباشر وغير مباشر بين معلمي ومعلمات الديكور. لقد كان الموضوع الأول متعلق بمدى توفر كافة المواد الأولية اللازمة لتدريب التلاميذ (بنين وبنات) في ورشة النجارة التعليمية في المدرسة طوال العام الدراسي. أفاد ١٥ (٨.١١%) فردا من أفراد العينة بالموافقة التامة

على توفر المواد المطلوبة طوال العام، بينما انخفض عدد أفراد العينة الموافقين على ذلك إلى ٧٤ (٤٠.٠٠%)، وأفاد ٢٠ (١٠.٨١%) منهم بعدم التأكد من ذلك. في المقابل لم يوافق ٤٩ (٢٦.٤٩%) فردا من أفراد العينة على توفر المواد الأولية اللازمة لتدريب التلاميذ في ورشة النجارة المدرسية، وشاركهم بدرجة أعلى ولكن في عدم الموافقة التامة على ذلك ٢٧ (١٤.٥٩%) معلما ومعلمة آخرين.

أما بالنسبة الموضوع الثاني الذي تم أخذ إفادات المعلمين والمعلمات المشاركين حوله في هذه الدراسة فقد تعلق بمدى توفر كافة عدد النجارة اليدوية اللازمة والضرورية لتدريس مادة الديكور بأعداد كافية لجميع تلاميذ وتلميذات الفصل. فقد أفاد ١٧ (٩.١٩%) من أفراد العينة بالموافقة التامة على توفر تلك العدد بأعداد كافية لجميع تلاميذ وتلميذات الفصل، وزاد عدد الموافقين على ذلك ٥٠ (٢٧%) معلما ومعلمة، في حين لم يكن ٢٤ (١٢.٩٧%)

الجدول (٤): أراء ومواقف معلمي ومعلمات الديكور من سبعة (٧) مواضيع هامة ذات علاقة بتدريس مادة الديكور في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية التي يعملون فيها.

م	العبارة	موافق تماما العدد النسبة %	موافق العدد النسبة %	غير متأكد العدد النسبة %	غير موافق العدد النسبة %	غير موافق تماما العدد النسبة %
١	كافة المواد الأولية اللازمة لتدريب التلاميذ في ورشة النجارة التعليمية في المدرسة متوفرة طوال العام الدراسي.	١٥ ٨.١١	٧٤ ٤٠.٠٠	٢٠ ١٠.٨١	٤٩ ٢٦.٤٩	٢٧ ١٤.٥٩
٢	كافة عدد النجارة اليدوية اللازمة لتدريس مادة الديكور متوفر بأعداد كافية لجميع تلاميذ / تلميذات الفصل.	١٧ ٩.١٩	٥٠ ٢٧.٠٣	٢٤ ١٢.٩٧	٦٢ ٣٣.٥١	٣٢ ١٧.٣٠
٣	هناك زيادة في أعباء العمل على المعلمين / المعلمات الجدد مقارنة بمن سبقوهم في التدريس.	٥٦ ٣٠.٢٧	٤٥ ٢٤.٣٢	٣٨ ٢٠.٥٤	٣٦ ١٩.٤٦	١٠ ٥.٤١

٤	الإدارة المدرسية تتعامل مع معلم / معلمة الديكور كنجار وليس كمعلم / معلمة ديكور.	٧١ ٣٨.٥٩	٦٢ ٣٣.٧٠	١٨ ٩.٧٨	٣١ ١٦.٨٥	٢ ١.٠٩
٥	عملي كمعلم / معلمة ديكور يضطرني لصرف جزء من راتبي على احتياجات ورشة النجارة.	٩٩ ٥٣.٥١	٥٢ ٢٨.١١	١٠ ٥.٤١	١٣ ٧.٠٣	١١ ٥.٩٥
٦	عملي كمعلم / معلمة ديكور يضطرني لصرف جزء من راتبي على ورشة العمل التي أقيمها في مدرستي.	١١٢ ٦٠.٨٧	٤٠ ٢١.٧٤	١٠ ٥.٤٣	١٥ ٨.١٥	٧ ٣.٨٠
٧	عملي كمعلم / معلمة ديكور يضطرني لصرف جزء من راتبي على المعارض السنوية التي أشارك فيها وتقام داخل أو خارج مدرستي.	١٠٤ ٥٦.٢٢	٣٥ ١٨.٩٢	١٩ ١٠.٢٧	١٨ ٩.٧٣	٩ ٤.٨٦

منهم متأكدين من هذا الأمر. في المقابل، لم يوافق على هذا الأمر ٦٢ (٣٣.٥١%) معلم ومعلمة، ولم يوافق تماما على نفس الموضوع ٣٢ (١٧.٣٠%) معلم ومعلمة آخرين.

كذلك سأل أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات تدريس مادة الديكور عن مدى إحساسهم بالزيادة في أعباء العمل على معلمي ومعلمات الديكور الجدد مقارنة بمن سبقوهم في مجال تدريس هذه المادة. فجاءت إفادات ٥٦ (٣٠.٢٧%) معلم ومعلمة بالموافقة التامة على الإحساس بتلك الزيادة في أعباء العمل، وشاركهم بدرجة أدني من الموافقة ٤٥ (٢٤.٣٢%) معلم ومعلمة آخرين. وكما هي العادة، فقد تأرجحت آراء ٣٨ (٢٠.٥٤%) من أفراد العينة بين الموافقة وعدمها على إحساسهم بالزيادة في أعباء العمل على المعلمين والمعلمات الجدد مقارنة بمن سبقوهم في مجال تدريس هذه المادة. من ناحية أخرى أفاد ٣٦ (١٩.٤٦%) معلم ومعلم بعدم موافقتهم على إحساسهم بوجود مثل تلك الزيادة، كما شارك بدرجة أعلى من عدم الموافقة التامة على هذا الأمر من قبل ١٠ (٥.٤١%) معلم ومعلمة آخرين.

وسأل المعلمين والمعلمات المشاركين في هذه الدراسة عن مدى إحساسهم بتعامل الإدارة المدرسية التي معهم بفني نجارة وليس كمعلمي ومعلمات ديكور، فجاء ردود الغالبية العظمي منهم بالموافقة على سوء فهم الإدارة لطبيعة عملهم والتعامل معهم كفنيي نجارة بدلا من التعامل معهم كمعلمي ومعلمات نجارة. فقد وافق تماما ٧١ (٣٨.٥٩%) معلما

ومعلمة على ذلك، وأفاد بدرجة أقل من الموافق على ذلك ٦٢ (٣٣.٧٠%) معلما ومعلمة، كما تذبذب الإحساس بذلك عند ١٨ (٩.٧٨%) معلم ومعلمة آخرين. في المقابل لم يوافق على هذا الأمر ٣١ (١٦.٨٥%) معلم ومعلمة، وأبدى فردان (٢، ١.٠٩%) من أفراد عينة الدراسة عدم الموافقة التامة على مثل هذا السلوك من الإدارة المدرسية. هذا يعنى أن من لم يوافقوا على ما جاء في هذه العبارة هم من الأشخاص الذين كانوا يعاملون من قبل إداراتهم المدرسية كمعلمي ومعلمات تدريس لمادة الديكور وليس كفنيي وفنيات نجارة.

اشتكت الغالبية العظمي من معلمي ومعلمات الديكور المشاركين والمشاركات في هذه الدراسة من اضطرارهم لصرف أجزاء متفاوتة من رواتبهم الشهرية على احتياجات ورشة النجارة المدرسية. فقد أفاد ٩٩ (٥٢.٥١%) معلما ومعلمة بالموافقة التامة على هذا الأمر، وشاركهم بدرجة أقل من الموافقة على ذلك عدد ٥٢ (٢٨.١١%) معلم ومعلمة آخرين. على نفس الموضوع أفاد ١٠ (٥.٤١%) من المعلمين والمعلمات بعدم تأكدهم من الاضطرار لصرف أجزاء من رواتبهم على احتياجات ورش النجارة في مدارسهم. في القابل لم يوافق على ما جاء في هذا الموضوع ١٣ (٧.٠٣%) من معلمي ومعلمات الديكور وشاركهم في عدم الموافقة بدرجة أعلى (غير موافق تماما) ١١ (٥.٩٥) معلم ومعلمة آخرين.

أيضا، اشتكت الغالبية العظمي من معلمي ومعلمات الديكور المشاركين والمشاركات في هذه الدراسة من اضطرارهم لصرف أجزاء متفاوتة من رواتبهم الشهرية على ورش العمل المختلفة التي يطلب منهم إقامتها سنويا في مدارسهم. فقد وافق تماما على هذا الأمر ١١٢ (٦٠.٨٧%) من المعلمين والمعلمات على ذلك، وشاركهم بدرجة أقل من الموافقة على نفس الموضوع ٤٠ (٢١.٧٤) معلم ومعلمة آخرين، وتذبذب بين الموافقة وعدمها مجموعة ثالثة (١٠، ٥.٤٣%) من معلمي ومعلمات الديكور. في المقابل، لم يوافق ١٥ (٨.١٥%) معلم ومعلمة على اضطرارهم لصرف أجزاء من رواتبهم على ورشة العمل المطلوب منهم إقامتها في مدراسهم، وشاركهم في عدم الموافقة التامة عدد ٧ (٣.٨٠%) معلمين ومعلمات آخرين.

آخرا وليس أخيرا، فقد جاء وللمرة الثالثة موافقة الغالبية العظمي من معلمي ومعلمات الديكور على اضطرارهم لصرف أجزاء من رواتبهم على المعارض السنوية التي يشاركون فيها أو تقام داخل أو خارج مدارسهم. فقد أفاد ١٠٤ (٥٦.٢٢%) منهم بالموافقة التامة على ذلك الأمر، وشاركهم بدرجة أقل من الموافقة على ذلك ٣٥ (١٨.٩٢%) معلم ومعلمة آخرين. إلا أنه تذبذب ١٩ (١٠.٢٧%) من معلمي ومعلمات الديكور حيال الاضطرار للصرف المعارض السنوية التي يشاركون فيها أو تقام داخل أو خارج مدارسهم. وعلى النقيض فقد أبدى ١٨ (٩.٧٣%) معلا ومعلما للديكور عدم موافقتهم على اضطرارهم للصرف على المعارض السنوية التي يشاركون فيها أو تقام داخل أو خارج مدارسهم، وشاركهم بعدم الموافقة التامة على نفس الأمر عدد ٩ (٤.٨٦%) معلما ومعلمة لتدريس مادة الديكور في المرحلة المتوسطة بمدارس دولة الكويت.

ثالثا: أراء ومواقف معلمي ومعلمات الديكور في تسعة (٩) مواضيع هامة ذات علاقة بتدريس مادة الديكور ومرتبطة بتوجيه الدراسات العملية المسؤول عن تعليم هذه المادة في مدارس وزارة التربية.

أخذت أراء ومواقف معلمي ومعلمات الديكور في تسعة (٩) مواضيع هامة ذات علاقة بتوجيه الدراسات العملية الذي تنطوي مادة الديكور تحت مظلته، وذات علاقة أيضا بوزارة التعليم التي تعتبر المظلة الكبرى للتعليم ما قبل الجامعي الحكومي والخاص على السواء في دولة الكويت (الجدول ٥). أول المواضيع التي طلب من أفراد عينة الدراسة الإفادة حولها هو رأيهم كمعلمين ومعلمات لمادة الديكور فيما يقدمه لهم توجيه الدراسات العملية من دورات تدريبية أثناء الخدمة لتطوير مهاراتهم وأدائهم العلمي والعملي. أغلب أفراد عينة الدراسة أفادوا بأن تلك الدورات التدريبية كانت مفيدة جدا. فقد وافق تماما على تلك الفائدة ٣٣ (١٧.٩٣%) من المعلمين والمعلمين المشاركين والمشاركات في هذه الدراسة، وارتفع عدد الموافقين إلى ٨٥ (٤٦.٢٠%) من أفراد نفس العينة. في نفس الوقت، أفاد ٢٧ (١٤.٦٧%) منهم بأنهم كانوا غير متأكدين من تلك الفائدة. في المقابل لم يوافق ٢٨ (١٥.٢٢%) معلما ومعلمة على فائدة تلك الدورات، كما أبدى ١١ (٥.٩٨%)

معلما ومعلمة عدم موافقتهم التامة على جدوى وفائدة تلك الدورات التي تقدم لهم أثناء الخدمة.

وفي الموضوع الثاني، تم الاستفسار من أفراد عينة الدراسة عن مدى تهيئة وتدريب معلمي ومعلمات الديكور فور تطوير المنهج الدراسي لمادة الديكور. تجاوز عدد غير الموافقين على عدد الموافقين على نوعية ومستوى التهيئة التي يقدمها توجيه الدراسات العملية لهم فور تطوير المنهج الدراسي. فقد أفاد ٢٤ (١٣.٠٤%) معلما ومعلمة بعدم موافقتهم التامة على اهتمام توجيه الدراسات العملية بتهيئة وتدريب معلمي ومعلمات الديكور فور تطوير المنهج الدراسي لهذه المادة، وارتفع عدد غير الموافقين إلى ٥٧ (٣٠.٩٨%) معلما ومعلمة. أما ٣٦ (١٩.٥٧%) معلما ومعلمة فقد كانوا غير متأكدين من دوام تهيئة وتدريب توجيه الدراسات العملية للمعلمين والمعلمات فور تطوير المنهج الدراسي لمادة الديكور. وفي المقابل وافق ٥٤ (٢٩.٣٥%) معلما ومعلمة على دوام التهيئة والتدريب فور الجدول (٥): أراء ومواقف معلمي ومعلمات الديكور في تسعة (٩) مواضيع هامة ذات علاقة بتدريس مادة الديكور ومرتبطة بتوجيه الدراسات العملية المسؤول عن تعليم هذه المادة في مدارس وزارة التربية.

م	العبارة	موافق تماما العدد النسبة %	موافق العدد النسبة %	غير متأكد العدد النسبة %	غير موافق العدد النسبة %	غير موافق تماما العدد النسبة %
١	دورات التدريب أثناء الخدمة التي يقدمها توجيه الدراسات العملية مفيدة جدا.	٣٣ ١٧.٩٣	٨٥ ٤٦.٢٠	٢٧ ١٤.٦٧	٢٨ ١٥.٢٢	١١ ٥.٩٨
٢	دائما يتم تهيئة وتدريب معلم / معلمة الديكور فور تطوير المنهج الدراسي لمادة الديكور.	١٣ ٧.٠٧	٥٤ ٢٩.٣٥	٣٦ ١٩.٥٧	٥٧ ٣٠.٩٨	٢٤ ١٣.٠٤
٣	درجة اهتمام توجيه الدراسات العملية بتدريس مادة الديكور ومعلميها ومعلماتها تختلف باختلاف المدارس.	٢٩ ١٥.٦٨	٥٩ ٣١.٨٩	٥١ ٢٧.٥٧	٣١ ١٦.٧٦	١٥ ٨.١١
٤	درجة اهتمام توجيه الدراسات العملية	٥١	٦٤	٥٠	١١	٧

	بتدريس مادة الديكور ومعلميها ومعلماتها تختلف باختلاف المناطق التعليمية.	٢٧.٨٧	٣٤.٩٧	٢٧.٣٢	٦.٠١	٣.٨٣
٥	لا يوفر توجيه الدراسات العملية لمعلم / معلمة الديكور أي من المستلزمات الشخصية الضرورية للعمل في ورشة النجارة مثل بالطو الورشة، النظارة الواقية، القفازات البلاستيكية، ونحوها لممارسة العمل في ورشة النجارة بشكل آمن.	١٢١ ٦٥.٤١	٣٣ ١٧.٨٤	١٧ ٩.١٩	٩ ٤.٨٦	٥ ٢.٧٠
٦	يجب التأمين على جميع معلمي ومعلمات الديكور ضد مخاطر العمل في ورشة النجارة.	١٦٨ ٩٠.٨١	١٤ ٧.٥٧	٢ ١.٠٨	١ ٠.٥٤	٠ ٠.٠٠

تابع: الجدول (٥): أراء ومواقف معلمي ومعلمات الديكور في تسعة (٩) مواضيع هامة ذات علاقة بتدريس مادة الديكور ومرتبطة بتوجيه الدراسات العملية المسؤول عن تعليم هذه المادة في مدارس وزارة التربية.

م	العبارة	موافق تماما العدد النسبة %	موافق العدد النسبة %	غير متأكد العدد النسبة %	غير موافق العدد النسبة %	غير موافق تماما العدد النسبة %
٧	من الصعب الترقي لمنصب رئيس / رئيسة لقسم الديكور.	٨٣ ٤٥.١١	٣٩ ٢١.٢٠	٤٥ ٢٤.٤٦	١٢ ٦.٥٢	٥ ٢.٧٢
٨	من الصعب الترقي لمنصب موجه / موجهة ديكور.	٩٩ ٥٣.٥١	٣٠ ١٦.٢٢	٤٥ ٢٤.٣٣	٩ ٤.٨٦	٢ ١.٠٨
٩	اختبارات الترقي لأي منصب في مجال الديكور لا تأخذ في الاعتبار إنجازات المعلم / المعلمة لأنها تعتمد بدرجة كبيرة على نتائج الاختبارات النظرية والعملية	٧٩ ٤٢.٧٠	٣٤ ١٨.٣٨	٥١ ٢٧.٥٧	١٧ ٩.١٩	٤ ٢.١٦

	التي يختبر فيها المعلم / المعلمة والتي تعتمد على ما تم دراسته في الكلية.					
١٠	أسباب أخرى.	٢٧ ٢٤.٥٥	١٦ ١٨.٣٨	٦٠ ٢٧.٥٧	٣ ٩.١٩	٤ ٢.١٦

حدوث أي تعديلات على المنهج الدراسي لمادة الديكور، وشاركهم في ذلك بدرجة أعلى من الموافقة ١٣ (٧.٠٧%) معلما ومعلمة آخرين.

دار الموضوع الثالث في هذا الشق من الدراسة حول موضوع التفاوت في درجة اهتمام توجيه الدراسات العملية بتدريس مادة الديكور ومعلميها ومعلماتها باختلاف المدارس. فقد وافق تماما ٢٩ (١٥.٦٨%) معلما ومعلمة ديكور على تلمسهم لوجود هذا التفاوت في المعاملة والاهتمام، وزاد عدد الموافقين على هذا الأمر ٥٩ (٣١.٢٩%) معلما ومعلمة آخرين. وفي المنتصف، تذبذب ٥١ (٢٧.٥٧%) معلما ومعلمة وأفادوا بأهم غير متأكدين من وجود ذلك التفاوت في الاهتمام باختلاف المدارس. من ناحية أخرى، أدى ٣١ (١٦.٧٦%) معلما ومعلمة ديكور عدم موافقتهم على وجود ذلك التفاوت في الاهتمام من قبل توجيه الدراسات العملية، وشاركهم في عدم الموافقة تماما ١٥ (٨.١١١%) معلمة ومعلمة ديكور آخرين.

أيضا سأل أفراد عينة الدراسة حول موضوع التفاوت في درجة اهتمام توجيه الدراسات العملية بتدريس مادة الديكور ومعلميها ومعلماتها باختلاف المناطق التعليمية، علما بأن مدراس الكويت موزعة على ستة مناطق تعليمية هي كل: ١) منطقة العاصمة التعليمية، ٢) منطقة حولي التعليمية، ٣) منطقة الفروانية التعليمية، ٤) منطقة الجهراء التعليمية، ٥) منطقة مبارك الكبير التعليمية، ٦) منطقة الأحمدي التعليمية.

الغالبية العظمي (١١٥، ٦٤.٨٤%) من المعلمين والمعلمات المشاركين في الدراسة وافقوا على إحساسهم بتفاوت درجات اهتمام توجيه الدراسات العملية بتدريس مادة الديكور وبمعلميها ومعلماتها باختلاف المناطق التعليمية التي يقعون ضمن حدودها. فقد

وافق تماما على ذلك ٥١ (٢٧.٨٧%) معلما ومعلمة ديكور، وزاد العدد ٦٤ (٣٤.٣٢%) معلما ومعلمة آخرين كانوا موافقين بدرجة أقل على نفس الأمر. في المنتصف، أفاد ٥٠ (٢٧.٣٢%) معلما ومعلمة ديكور بعدم تأكدهم من وجود هذا الفرق الواضح في المعاملة والاهتمام بالمدارس والمعلمين والمعلمات تبعا للمنطقة التعليمية التي يقعون ضمن حدوها مسؤولياتها التربوية والإدارية. في المقابل، أفاد ١١ (٦.٠١%) معلما ومعلمة بعدم موافقتهم على وجود ذلك التفاوت في الاهتمام باختلاف المناطق التعليمية، وشاركهم في ذلك بدرجة أعلى من عدم الموافقة تماما عدد ٧ (٣.٨٣%) معلمين ومعلمات آخرين.

أجمعت الغالبية الساحقة لمعلمي ومعلمات مادة الديكور في المرحلة المتوسطة على أنه لا يوفر توجيه الدراسات العملية لمعلم ومعلمة الديكور أي من المستلزمات الشخصية الضرورية للعمل في ورشة النجارة مثل بالطو الورشة، النظارة الواقية، القفازات البلاستيكية، ونحوها لممارسة العمل في ورشة النجارة بشكل آمن. فقد وافق تماما على هذا الأمر ١٢١ (٦٥.٤١%) معلما ومعلمة، ووافقهم بدرجة أقل على ذلك ٣٣ (١٧.٨٤%) معلم ومعلمة آخرين، بينما وقف في المنتصف غير متأكدين من ذلك ١٧ (٩.١٩%) معلم ومعلمة آخرين. في المقابل، لم يوافق على هذا الموضوع ٩ (٤.٨٦%) معلم ومعلمة، وزاد عليهم في عدم الموافقة تماما عدد ٥ (٢.٧٠%) معلم ومعلمة آخرين.

عانى عدد ملحوظ من معلمي ومعلمات الديكور من إصابات مختلفة عند العمل في ورشة النجارة، وليس هناك أي نوع من التأمين على المعلمين والمعلمات ضد مخاطر الإصابة أثناء العمل. لذلك فإنه عند طرح فكرة وجوب التأمين على جميع معلمي ومعلمات الديكور ضد مخاطر العمل في ورشة النجارة، أفاد الغالبية الساحقة (١٨٢، ٩٨.٣٨%) من معلمي ومعلمات الديكور بالموافقة على ضرورة تطبيق هذا النوع من التأمين. فقد وافق تماما ١٦٨ (٩٠.٨١%) منهم على ذلك، وشاركهم بدرجة أقل من الموافق على فكرة التأمين عدد ١٤ (٧.٥٧%) معلم ومعلمة آخرين. فقد المقابل وقف

اثنان (٢، ١.٠٨%) على الحياد غير متأكدين من ضرورة تطبيق التأمين على المعلمين والمعلمات أثناء العمل في ورشة النجارة. وعلى النقيض لم يوافق على فكرة التأمين شخص واحد (١، ٠.٥٤%) فقط من أفراد العينة، بينما لم يبدي أي مشارك عدم موافقته التامة على فكرة التأمين.

عند التطرق لمدى الصعوبة في الترقي لمنصب رئيس أو رئيسة لقسم الديكور، أفاد ٨٣ (٤٥.١١%) معلما ومعلمة ديكور بصعوبة هذا النوع من الترقي، وشاركهم في الرأي بدرجة أدنى من الموافقة ٣٩ (٢١.٢٠%) معلم ومعلمة آخرين، بينما لم يكن متأكدا من ذلك ٤٥ (٢٤.٤٦%) معلما ومعلمة آخرين. في المقابل لم يوافق ١٢ (٦.٥٢%) معلما ومعلمة ديكور على موضوع صعوبة الترقي لمنصب رئيس أو رئيسة لقسم الديكور، واشتد عدم الموافقة تماما على ذلك من قبل ٥ (٢.٧٢%) معلم ومعلمة آخرين.

أما بالنسبة لصعوبة الترقي لمنصب موجه أو موجهة ديكور فقد رآه أغلبية أفراد عينة الدراسة (١٢٩، ٦٩.٧٣%) أمرا صعبا. فقد وافق تماما ٩٩ (٥٣.٥١%) معلما ومعلمة ديكور على صعوبة الترقي لهذا المنصب، وشاركهم الرأي بدرجة أقل من الموافقة ٣٠ (١٦.٢٢%) آخرين، بينما لم يكن متأكدا من هذا الأمر ٤٥ (٢٤.٣٣%) معلما ومعلمة آخرين. من جهة أخرى لم يوافق ٩ (٤.٨٩%) معلمين ومعلمات على موضوع صعوبة الترقي لمنصب موجه أو موجهة ديكور كما لم يوافق على ذلك تماما عضوان آخران (١.٠٨%) من أفراد عينة الدراسة.

أما فيما يختص باختبارات الترقي لأي منصب في مجال الديكور، فإن ٧٩ (٤٢%) من المعلمين والمعلمات موافقون تماما على أنها لا تأخذ في الاعتبار إنجازات المعلم / المعلمة لأنها تعتمد بدرجة كبيرة على نتائج الاختبارات النظرية والعملية التي يختبر فيها المعلم / المعلمة، والتي تعتمد على ما تم دراسته في الكلية، ويشاركهم في الموافقة على ذلك بدرجة أدنى ٣٤ (١٨.٣٨%) معلم ومعلمة آخرين. في نفس الوقت، أفاد ٥١ (٢٧.٥٧%) معلما ومعلما بعد تأكدهم من ذلك. في المقابل لم يوافق على هذا

الموضوع ١٧ (٩.١٩%) معلما ومعلمة ديكور، ولم يوافق عليه بدرجة أشد ٤ (٢.١٦%) آخرين.

رابعا: الأسلوب المناسب الذي يراه معلمي ومعلمات الديكور والذي يجب أن يتبعه قسم التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية لزيادة كفاءة معلمي ومعلمات الديكور الحديثي التخرج فيما يخص أعمال النجارة.

عندما سأل أفراد عينة الدراسة عما يرونه مناسبا ويجب أن يتبع من قبل قسم التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بوصفه جهة إعداد لزادة كفاءة معلمي ومعلمات الديكور الحديثي التخرج فيما يختص بأعمال النجارة ليتناسب ذلك الإعداد مع احتياجات سوق العمل في وزارة التربية وتوجيه الدراسات العملية ومادة الديكور بشكل خاص، فإن المقترحات كانت متنوعة. فقد أفاد الغالبية العظمي من أفراد العينة (١٣٨، ٧٨.٤١%) بضرورة زيادة عدد مقررات التدريب على أعمال ورشة النجارة (الجدول ٦). من جانب آخر، طالب ٣٦ (٢٠.٤٥%) من المشاركين والمشاركات في هذه الدراسة بضرورة زيادة عدد المواد أو المقررات التخصصية العملية لرفع كفاءة المعلمين والمعلمات حديثي التخرج في أعمال النجارة. في المقابل أشار فقط فردان (١.١٤%) من أفراد عينة الدراسة إلى عدم أهمية زيادة عدد المواد التخصصية النظرية لرفع كفاءة معلمي ومعلمات الديكور الحديثي التخرج فيما يختص بأعمال النجارة عند تدريس مادة الديكور للبنين والبنات في المرحلة المتوسطة.

الجدول (٦): الأسلوب المناسب الذي يراه معلمي ومعلمات الديكور والذي يجب أن يتبعه قسم التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية لزيادة كفاءة معلمي ومعلمات الديكور الحديثي التخرج فيما يخص أعمال النجارة.

م	الطريقة المناسبة لرفع كفاءة حديثي التخرج في النجارة	العدد	النسبة المئوية
١	زيادة عدد المواد التخصصية النظرية.	٢	١.١٤
٢	زيادة عدد المواد التخصصية العملية.	٣٦	٢٠.٤٥

٣	زيادة عدد مقررات التدريب على أعمال النجارة المختلفة.	١٣٨	٧٨.٤١

خامسا: رأي معلمي ومعلمات الديكور في استحداث تخصص جديد أو تغيير المنهج الدراسي في قسم التصميم الداخلي بكلية التربية الأساسية تحت مسمى "معلم / معلمة نجارة" بدلا من "معلم / معلمة ديكور" ليتماشى من التوصيف الحالي ومتطلبات تدريس المنهج الدراسي في المرحلة المتوسطة لمادة الديكور.

عند سؤال أفراد عينة الدراسة عن رأيهم في استحداث تخصص جديد في قسم التصميم الداخلي بكلية التربية تحت مسمى "معلم / معلمة نجارة"، وجد أن الآراء قد تقاربت من بعضها على المستوى العام من الموافقة وعدم الموافقة. فقد وافق تماما على هذا الطرح ٥٧ (٣١.١٥%) معلما ومعلمة ديكور، وازدادوا في الموافقة بدرجة أدني عدد ٢٦ (١٤.١٢%) معلم ومعلمة آخرين (الجدول ٧). في نفس الوقت، أبدى ١٢ (٦.٥٦%) معلما ومعلمة ديكور عدم تأكدهم من جدوى استحداث تخصص جديد في قسم التصميم الداخلي بكلية التربية تحت مسمى "معلم / معلمة نجارة" ليتماشى من التوصيف الحالي ومتطلبات تدريس المنهج الدراسي في المرحلة المتوسطة لمادة الديكور. من ناحية، لم يوافق على فكرة استحداث التخصص ٣٨ (٢٠.٧٧%) من معلمي ومعلمات الديكور المشاركين في هذه الدراسة، وارتفع عدد المعارضين لهذا المقترح بعدم الموافقة التامة من قبل ٥٠ (٢٧.٣٢%) عضوا آخرين.

الجدول (٧): رأي معلمي ومعلمات الديكور في استحداث تخصص جديد أو تغيير المنهج الدراسي في قسم التصميم الداخلي بكلية التربية الأساسية تحت مسمى "معلم / معلمة نجارة" بدلا من "معلم / معلمة ديكور" ليتماشى من التوصيف الحالي ومتطلبات تدريس المنهج الدراسي في المرحلة المتوسطة لمادة الديكور.

	العبارة	موافق تماما العدد	النسبة	موافق العدد	النسبة %	غير متأكد العدد	النسبة	غير موافق العدد	النسبة	غير موافق تماما العدد

		%		%		النسبة %
	استحداث تخصص جديد في قسم التصميم الداخلي بكلية التربية تحت مسمى "معلم / معلمة نجارة"	٥٧ ٣١.١٥	٢٦ ١٤.١٢	١٢ ٦.٥٦	٣٨ ٢٠.٧٧	٥٠ ٢٧.٣٢
	تغيير المنهج الدراسي لمادة الديكور إلى منهج جديد يعلم مبادئ التصميم الداخلي بالإضافة إلى تصميم ونجارة الأثاث.	١٢٦ ٦٨.٤٨	٢٨ ١٥.٢٢	١٤ ٧.٦١	١٠ ٥.٤٣	٦ ٣.٢٦

أما بالنسبة لمقترح تغيير المنهج الدراسي لمادة الديكور إلى منهج جديد يعلم مبادئ التصميم الداخلي بالإضافة إلى تصميم ونجارة الأثاث، فقد استحسنته الغالبية العظمي من أفراد عينة الدراسة، حيث وافق عليه تماما ١٢٦ (٦٨.٤٨%) معلما ومعلمة ديكور، وازادوا في الموافقة بعدد ٢٨ (١٥.٢٢%) معلم ومعلمة آخرين. في نفس الوقت لم يكن ١٤ (٧.٦١%) معلما ومعلمة متأكدين من جدوى هذا التغيير. في المقابل لم يتعدى عدد ونسبة المعترضين على هذا المقترح عشر المشاركين في هذه الدراسة. فقد أفاد ١٠ (٥.٤٣%) معلمين ومعلمات بعدم موافقتهم على المقترح، وازدادوا ٦ (٣.٢٦%) آخرين في عدم موافقتهم التامة على نفس المقترح.

سادسا: رأي معلمي ومعلمات الديكور الحاليين في المستوى العلمي ومستوى الإنتاجية لمعلمي ومعلمات الديكور الجدد.

ما لا شك فيه أن الخبرات العلمية والعملية لمعلمي ومعلمات الديكور الجدد لا يمكن مقارنها بمثيلاتها عند المعلمين والمعلمات الأقدم منهم بسبب تراكم الخبرات والمهارات عبر التجارب والسنين. لذلك فإنه كثيرا ما يتوقع من المعلمين والمعلمات الجدد أو يحملوا علوم وخبرات جديدة، لكنها غالبا ما تحتاج للصقل والتكييف لتتناسب مع احتياجات سوق العمل، ولكي تتوائم مع علوم وخبرات من سبقوهم في هذا المجال

من زملاء وزميلات المهنة. من هذا المنطلق فقد سأل أفراد عينة الدراسة عن رأيهم في المستوى العلمي لمعلمي ومعلمات الديكور حديثي التخرج فأشاد الأغلبية (١٣٧، ٧٤.٤٥%) بجودة المستوى العلمي للمخرجات الجديدة، لكنهم انقسموا في الرأي إلى ثلاث فئات (الجدول ٨). ففي الفئة الأولى، أفاد ١٨ (٩.٧٨%) مشاركة ومشاركة بتميز المستوى العلمي للمعلمين والمعلمات الحديثي التخرج، بينما أفاد ٤٧ (٢٥.٥٤%) بأن مستوى الخريجين والخريجات الجدد جيد جدا، وأفاد العدد الأكبر من المشاركين والمشاركات (٧٢، ٣٩.١٣%) بأن مستوى معلمي ومعلمات الديكور الجدد جيد. في المقابل أفاد ١٩ (١٠.٣٣%) من أفراد العينة بضعف معلمي ومعلمات الديكور حديثي التخرج، كما أفاد ٢٠ (١٠.٨٧%) أخرون بالضعف الشديد لمعلمي ومعلمات الديكور الحديثي التخرج. ومن ناحية أخرى، أبدى ٨ (٤.٣٥%) آخرون بعدم علمهم أو إلمامهم بالمستويات العلمية لمعلمي ومعلمات الديكور الحديثي التخرج.

كذلك تم أخذ أراء أفراد عينة الدراسة في مستوى إنتاجية المخرجات الحديثة من معلمي ومعلمات الديكور فأشاد الأغلبية (١٢٩، ٧٠.١%) للمرة الثانية بجودة مستويات المخرجات الحديثة، لكنهم انقسموا في الرأي أيضا إلى ثلاث فئات (الجدول ٨). ففي الفئة الأولى، أشاد ٢٤ (١٣.٠٤%) مشاركة ومشاركة بتميز مستويات جودة إنتاج المعلمين والمعلمات الحديثي التخرج، كذلك أفاد ٤٩ (٢٦.٦٣%) آخرين من أفراد العينة بأن مستوى جودة إنتاج الخريجين والخريجات الجدد جيد جدا، وأضاف العدد الأكبر من المشاركين والمشاركات (٥٦، ٣٠.٤٣%) بأن مستوى جودة إنتاجية معلمي ومعلمات الديكور الجدد جيد. في المقابل، أفاد ٢٢ (١١.٩٦%) من أفراد العينة بضعف مستوى إنتاجية معلمي ومعلمات الديكور حديثي التخرج، كما زاد ٢٤ (١٣.٠٤%) أخرون في القول بالضعف الشديد في مستويات إنتاجية معلمي ومعلمات
الديكور الحديثي التخرج. ومن ناحية أخرى، أبدى ٩ (٤.٨٩%) آخرون عدم علمهم أو إلمامهم بمستويات جودة إنتاجية معلمي ومعلمات الديكور الحديثي التخرج.

الجدول (٨): رأي معلمي ومعلمات الديكور الحاليين في المستوى العلمي ومستوى الإنتاجية لمعلمي ومعلمات الديكور الجدد.

م	العبارة	ممتاز العدد النسبة %	جيد جدا العدد النسبة %	جيد العدد النسبة %	ضعيف العدد النسبة %	ضعيف جدا العدد النسبة %	لا أعلم العدد النسبة %
١	المستوى العلمي لمعلمي ومعلمات الديكور حديثي التخرج.	١٨ ٩.٧٨	٤٧ ٢٥.٥٤	٧٢ ٣٩.١٣	١٩ ١٠.٣٣	٢٠ ١٠.٨٧	٨ ٤.٣٥
٢	مستوى إنتاجية معلمي ومعلمات الديكور حديثي التخرج.	٢٤ ١٣.٠٤	٤٩ ٢٦.٦٣	٥٦ ٣٠.٤٣	٢٢ ١١.٩٦	٢٤ ١٣.٠٤	٩ ٤.٨٩

سابعا: مستوى الرضا العام عن العمل عند معلمي ومعلمات مادة الديكور العاملين في مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

وأخيرا كمحصلة نهائية لمحاولة التعرف على مستوى الرضا العام عن العمل عند معلمي ومعلمات مادة الديكور العاملين في مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، فقد تفاوتت مستويات الرضا عن العمل الحالي في مجال التدريس كم هو مبين في الجدول (٩). فقد أفاد ٢٠ (١٠.٨١%) فردا من العينة بمستوى عالي جدا من الرضا عن عملهم الحالي، بينما ارتفع عدد أفراد العينة ممن أفادوا بأن مستوى رضاهم عالي عن عملهم الحالي إلى ٢٩ (١٥.٦٨%) معلما ومعلمة. إلا أن ٦٠ (٣٢.٤٣%) معلما ومعلمة توسطوا في المستوى بين الرضا وعدمه عن عملهم الحالي في مجال تدريس مادة الديكور. في المقابل أفاد ٣٩ (٢١.٠٨%) مشاركا من أفراد العينة بانخفاض مستوى رضاهم عن عملهم الحالي في مجال تدريس نفس المادة، واقترب من ذلك العدد والنسبة (٣٧، ٢٠.٠٠%) من أفادوا من أفراد العينة بأن مستوى رضاهم عن عملهم في مجال تدريس الديكور منخفض جدا.

الجدول (٩): مستوى الرضا العام عن العمل عند معلمي ومعلمات مادة الديكور العاملين في مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

مستوى الرضا الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
- عالي جدا	٢٠	١٠.٨١
- عالي	٢٩	١٥.٦٨
- متوسط	٦٠	٣٢.٤٣
- منخفض	٣٩	٢١.٠٨
- منخفض جدا	٣٧	٢٠.٠٠

مناقشة النتائج

نظرا لكون هذه الدراسة أولية ومسحية وصفية، فإن نتائجها يمكن أن تؤخذ كمؤشرات عامة تبين الوضع الحالي لمستويات رضا معلمي ومعلمات الديكور عن عملهم في مدارس المرحلة المتوسطة للبنين والبنات الحكومية في دولة الكويت، سواء كانوا من المكلفين فقط في عملية التدريس أو من المتبوأين أيضا لمناصب إشرافية كرئاسات لأقسامهم العلمية بالإضافة إلى تحمل أعباء تدريس تلك المادة. ولعل من أهم محصلات النتائج لهذه الدراسة المسحية هو اكتشاف تدني مستوى الرضا العام عن العمل عند ١٣٦ (٧٣.٥١%) من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم ١٨٥ فردا من معلمي ومعلمات مادة الديكور العاملين في مختلف مدارس المرحلة المتوسطة الموزعة على كافة المناطق التعليمية الستة في دولة الكويت. فقد تراوح ذلك التدني بين مستوى الرضا العام المنخفض جدا (٣٧، ٢٠.٠٠%) ومستوى الرضا العام المنخفض (٣٩، ٢١.٠٨%) ومستوى الرضا العام المتوسط (٦٠، ٣٢.٤٣%). في المقابل فقد تجاوز الربع بقليل (٤٩، ٢٦.٤٩%) عدد ونسبة من أبدوا الرضا العام العالي أو العالي جدا عن عملهم في مجال

تدريس مادة الديكور في مدارس المرحلة المتوسطة للبنين والبنات (الجدول ٩). ولعل هذا التدني في المستوى العام لحالة الرضا عن العمل ناتج عن بعض أو مجموع الأسباب التالية:

١. خيبة أمل نحو أربعة أخماس (١٤٩، ٨٠.٥٤%) معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة في مساعدة المنهج الدراسي للتصميم الداخلي الذي تم دراسته في كلية التربية الأساسية لهم بعد الانتقال من مقاعد الدراسة على مقاعد العمل في تدريس مادة الديكور لتلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة.
٢. عدم قناعة نحو ثلاثة أرباع (١٣٦، ٧٣.٥١%) معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة في أن الدراسة في كلية التربية الأساسية بشكل عام تزود التلميذ والتلميذة أثناء الدراسة الجامعية بمعارف كافية عن طبيعة العمل في مجال تدريس مادة الديكور في مدارس المرحلة المتوسطة.
٣. عدم قناعة نحو ثلاثة أرباع (١٣٥، ٧٢.٩٧%) معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة بجدوى مقرري التدريب على تنفيذ أعمال ورشة النجارة في الكلية وكفايتهما لإعداد معلم ومعلمة الديكور لتحمل مسؤوليات وأعباء الأعمال المطلوبة منهم في مجال تدريس مادة الديكور.
٤. شكوى أكثر من ثلث معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة (٧٦، ٤١.٠٨%) من عدم كفاية المواد وتوفر الأولية اللازمة لتدريب التلاميذ والتلميذات في ورشة النجارة التعلمية في المدرسة طوال العام الدراسي.
٥. شكوى أكثر من نصف عدد معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة (٩٤، ٥٠.٨١%) من عدم كفاية عدد النجارة اليدوية اللازمة لتدريس مادة الديكور لجميع تلاميذ وتلميذات الفصل الدراسي لمادة الديكور.
٦. شكوى أكثر من نصف (١٠١، ٥٤.٥٩%) عدد معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة من زيادة أعباء العمل على المعلمين والمعلمات الحديثي التخرج مقارنة بمن سبقوهم في مجال تدريس مادة الديكور.

٧. شكوى نحو ثلاثة أرباع (١٣٣، ٧٣.٢٩%) عدد معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة من معاملة الإدارة المدرسية لهم كفنيي نجارة لا كمعلمي ومعلمات مادة الديكور.

٨. شكوى أكثر من أربعة أخماس (١٥١، ٨١.٦٢%) عدد معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة من الاضطرار لصرف أجزاء من رواتبهم الشهرية لتلبية احتياجات ورش النجارة المدرسة التي يعملون بالتدريس والتدريب فيها.

٩. شكوى أكثر من أربعة أخماس (١٥٢، ٨٢.٦١١١.٩٥%) عدد معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة من الاضطرار لصرف أجزاء من رواتبهم الشهرية على ورش العمل التدريبية التي يقيمونها في مدارسهم التي هي مقار أعمالهم.

١٠. شكوى ثلاثة أرباع (١٣٩، ٧٥.١٤%) عدد معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة من الاضطرار لصرف أجزاء من رواتبهم الشهرية على المعارض السنوية التي يشاركون فيها أو تقام داخل أو خارج مدارسهم التي هي مقار أعمالهم.

١١. عدم قناعة أكثر من خمس (٣٩، ٢١.٢%) عدد معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة من فائدة وجدوى دورات التدريب أثناء الخدمة التي يقدمها توجيه الدراسات العملية المسؤول عن تدريس مادة الديكور في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية في الكويت.

١٢. شكوى أكثر من ثلث (٨١، ٣٦.٤٢%) عدد معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة من دوام عدم تهيئتهم وتدريبهم بالشكل المطلوب على تدريس مادة الديكور فور تطوير المنهج الدراسي الخاص بهذه المادة.

١٣. شكوى قرابة نصف (٨٨، ٤٧.٥٧%) عدد معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة من اختلاف درجة اهتمام توجيه الدراسات العملية بتدريس مادة الديكور وبمعلميها ومعلماتها باختلاف المدارس.

١٤. تذمر نحو ثلثي (١١٥، ٦٢.٨٤%) عدد معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة من اختلاف درجة اهتمام توجيه الدراسات العملية بتدريس مادة الديكور وبمعلميها ومعلماتها باختلاف المناطق التعليمية.

١٥. شكوى أكثر من أربعة أخماس (١٥٤، ٨٣.٢٥%) عدد معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة من عدم توفير توجيه الدراسات العملية لمعلمي ومعلمات مادة الديكور ما يحتاجون إليه من المستلزمات الضرورية للعمل في ورشة النجارة المدرسية مثل: بالطو الورشة، والنظارات الواقية، والقفازات البلاستيكية ونحوها لممارسة العمل في ورشة النجارة بشكل آمن.

١٦. شكوى الغالبية الساحقة (١٨٢، ٩٨.٣٨%) عدد معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة من عدم وجود أي تأمين عليهم ضد مخاطر الإصابة أثناء العمل في ورشة النجارة المدرسية.

١٧. شكوى أكثر من ثلثي (١٢٢، ٦٦.٣١%) عدد معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة من صعوبة الترقي لمنصب رئيس أو رئيسة لقسم الديكور.

١٨. شكوى أكثر من ثلثي (١٢٩، ٦٩.٧٣%) عدد معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة من صعوبة الترقي لمنصب موجه أو موجهة ديكور.

١٩. شكوى نحو ثلثي (١١١، ٦١.٠٨%) عدد معلمي ومعلمات الديكور من أفراد عينة الدراسة من طبيعة اختبارات الترقي لأي منصب مرتبط بمادة الديكور، لأن تلك الاختبارات لا تأخذ في الاعتبار أي من إنجازات معلم أو معلمة الديكور، ولكنها تعتمد بدرجة كبيرة على نتائج الاختبارات النظرية والعملية المبنية أساسا على ما تم تعلمه أثناء الجلوس على مقاعد الدراسة في قسم التصميم الداخلي بكلية التربية الأساسية.

خلاصة البحث والتوصيات

مما سبق نجد أن مستوى الرضا الوظيفي العام متدني عند عدد كبير من معلمي ومعلمات الديكور العاملين والعاملات في مختلف المدارس المتوسطة للبنين والبنات في

دولة الكويت. هذا التدني الواضح يمكن أن يتسبب في ضغوط مختلفة تكون لها أثارا سلبية عاجلة وآجلة على الصحة النفسية والبدنية لمعلمي ومعلمات الديكور. بالإضافة إلى ذلك فإن هذا التدني في حالة الرضا الوظيفي العام عند أولئك المعلمين والمعلمات يتوقع أن يلقى بظلاله القاتم وآثاره السيئة العاجلة والآجلة على المناهج الدراسية لسنوات المرحلة المتوسطة المختلفة، وعلى التلاميذ والتلميذات فيصرفهم عن حب دراسة هذه المادة الدراسية الهامة ويقتل فيهم روح الإبداع والإنتاج.

من هنا، نجد أنه لا بد من طرح جملة من التوصيات التي يتأمل في أن تساهم بشكل عملي وجاد وعاجل في رفع مستويات الرضا العام عند معلمي ومعلمات الديكور. من هذه التوصيات ما يلي:

١. دراسة وتطوير كافة مكونات برنامج التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بهدف تطوير معارف ومهارات مخرجات القسم من معلمي ومعلمات الديكور لتتناسب مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل في وزارة التربية.
٢. ضرورة وسرعة المعالجة الجادة والعاجلة لكافة أسباب حالة التدني في مستويات الرضا العام عن العمل عند معلمي ومعلمات تدريس مادة الديكور.
٣. العمل على سرعة وجدية معالجة ورفع معنويات المتضررين نفسيا وعضويا من حالة تدني مستويات الرضا العام عن العمل في مجال تدريس مادة الديكور، وتعويضهم ماديا وإنصافهم إداريا إذا لزم الأمر ذلك.
٤. وضع توصيف واضح ومحدد لطبيعة وحدود عمل معلمي ومعلمات الديكور.
٥. وضح لائحة ونظام عمل واضحين يحددان الضوابط التي يمكن الرجوع إليها عند الضرورة لإلزام معلمي ومعلمات الديكور فيما يخص القيام بواجباتهم المدرسية، ولحمايتهم من أي سوء توظيف أو استغلال لا يتماشى مع طبيعة وحدود عملهم.
٦. تشجيع معلمي ومعلمات الديكور على الإبداع والتطوير في مجال تعليم مادة الديكور من خلال إيجاد برامج تحفيزية.

٧. توفير كافة مقومات التعليم الناجح والإيجابي لتعليم مادة الديكور من أدوات وعدد وخامات ووسائل الإيضاح الضرورية لنجاح تعليم مادة الديكور في مختلف مدارس المرحلة المتوسطة.

المراجع العربية

١. أبو شيخة، نادر (١٩٩٨). الرضا الوظيفي لرجل الأمن في أجهزة الأمن العربية، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية، المملكة العربية السعودية.

٢. بخاري، مريم سيف الدين (١٩٨٦). الرضا الوظيفي للعاملات في التعليم العام في ضوء اللائحة التعليمية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٣. حكيم، د. عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٩). الرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم العام ومعلم الفئات الخاصة من الجنسين "دراسة مقارنة". بحث غير منشور. الكلية الجامعية، جامعة أن القرى. المملكة العربية السعودية.

٤. التويجري، محمد إبراهيم (١٩٨٨). المواقف الوظيفية والرضا الوظيفي للعاملين من السعوديين وغير السعوديين في الشركات متعددة الجنسيات "دراسة ميدانية مقارنة". المجلة العربية للإدارة. العدد مجلد (١٢)، العدد(٣).

٥. الشيخ، سوسن سالم (١٩٩٧). دراسة النموذج الإسلامي للرضا الوظيفي "نموذج مقترح"، المجلة العربية. كلية التجارة، فرع جامعة الأزهر للبنات. العدد ١٣، صفحة ٢٦٥.

REFERENCES

١. Yee, Rachel W.Y., Guo, Yujuan & Yeung, Andy C.L. (٢٠١٥, November) Being close or being happy? The relative impact of work relationship and job satisfaction on service quality. International Journal of Production Economics, ١٦٩, ٣٩١-٤٠٠

٢. Billingsley, Bonnie & Cross, Lawrence (١٩٩٢, January ١). Predictors or commitment, job satisfaction, and intent to stay in teaching: A comparison of general and special educators. The Journal of Special Education, ٢٥ (٤), ٤٥٣-٤٧١.

٣. Weiss, Howard M. (٢٠٠٢, Summer). Deconstructing job satisfaction: Separating evaluations, beliefs and affective experiences. Human Resource Management Review. ١٢ (٢), ١٧٣-١٩٤.

٤. Ahsan, N., Abdullah, Z., Fie, D.Y.G., & Alam, S. S. (٢٠٠٩, November ١). A Study of Job Stress on Job Satisfaction among University Staff in Malaysia: Empirical Study. European Journal of Social Sciences, Vol. ٨, ١٢١-١٣١.